التقرير ربع السنوي لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA) في السودان الربع الثالث من عام 2020

بطاقة السجل الخاصة بالمساءلة والعمل

المقاييس	
السلع الممولة والرقابة المالية	
التصور الموضوع لعام 2020 بشأن تمويل الناموسيات المضادة للحشرات طويلة الأمد (٪ من الحاجة)	67
التصور الموضوع لعام 2020 بشأن قيام القطاع العام بتمويل اختبارات التشخيص السريع (٪ من الحاجة)	100
التصور الموضوع لعام 2020 بشأن قيام القطاع العام بتمويل العلاج الجامع المستند إلى مادة الأرتيميسينين (٪ من الحاجة)	100
تصنيف البنك الدولي الخاص بإدارة القطاع العام والمؤسسات لعام 2019 (سياسة الدولة والتقييم المؤسسي الكتلة د)	2.2
مراقبة مقاومة الحشرات والتنفيذ والأثر	
أصناف الحشرات المقاومة للبعوض في مواقع الرصد التمثيلية المؤكدة منذ عام 2010	4
مقاومة المبيدات الحشرية التي تمت مراقبتها منذ العام 2015 والبيانات التي تم الإبلاغ عنها إلى منظمة الصحة العالمية	
الخطة الوطنية لإدارة ومراقبة مقاومة المبيدات الحشرية	
اختبارات التشخيص السريع في المخزون (مخزون > 9 أشهر)	
العلاج الثاني المرتكز إلى مادة الأرتيميسينين (ACT) (مخزون > 9 أشهر)	
حملة الناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد (LLIN)/الرش الداخلي المتبقي (IRS) على المسار المتحد	
التقارير القطرية عن إطلاق حملة القضاء على الملاريا يبدأ بـ	
نطاق تنفيذ خطة إدارة ومراقبة مقاومة المبيدات الحشرية (2017)	
التغطية التشغيلية للناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد/ مضخات الرش الترسبي المتكرر داخل المباني (% من عدد السكان المعرضين للخطر)	100
على المسار لخفض حالات الإصابة بالمرض بحوالي > 40% بحلول العام 2020 (مقارنة بـ 2015)	
على المسار لخفض حالات الوفيات بحوالي > 40% بحلول العام 2020 (مقابل 2015)	
مؤشرات التتبع لصحة الأم والطفل والأمراض المدارية المهملة (NTDs)	
تغطية شاملة لعلاج الأمراض المدارية المهملة (مؤشر NTD) (2018) %	30
النسبة المقدرة ٪ من إجمالي السكان المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات (2019)	22
النسبة المقدرة ٪ من الأطفال (0-14سنة) المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يحصلون على العلاج المضاد للفيروسات (2019)	17
نسبة الولادات التي تتم بمساعدة قابلات التوليد من أصحاب المهارات	78
العناية في مرحلة ما بعد الوضع (خلال 48 ساعة)	27
الرضاعة الطبيعية الخالصة (نسبة الأطفال من ذوي الأعمار دون 6 أشهر)	55
تغطية فيتامين أ 2018(جرعتان)	34
ثلاث جرعات من اللقاح الثلاثي الدفتيريا/السعال الديكي/الكزاز للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-11 شهر (2019)	93

مفتاح الرسم

تم تحقيق النتائج أو يجري العمل على المسار
يوجد تقدم ولكن يحتاج الأمر للمزيد من الجهد
ليس على المسار
لا توجد بيانات
لا ينطبق

يتراوح معدل انتقال الملاريا في السودان من المنخفض إلى المتوسط وأحياناً يصل إلى حد الوباء. ففي عام 2018، وصل عدد حالات الإصابة السنوية بمرض الملاريا المبلّغ عنها إلى 3,581,302 حالة، مع 3,129 حالة وفاة.

التقرير ربع السنوي لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (ALMA) في السودان الربع الثالث من عام 2020

الملاريا

استدامة الخدمات الصحية الأساسية أثناء جائحة كوفيد-19

تضع جائحة كوفيد-19 قيوداً هائلة على الأنظمة الصحية في جميع أنحاء أفريقيا. الأنظمة الصحية مطلوبة للحفاظ على خدمات صحية روتينية للأمراض الأخرى حتى عند التعامل مع العبء الإضافي. ولمنع انتشار المرض والوفيات، من الأهمية بمكان أيضاً أن نعمل من أجل الحفاظ على تقديم التدخلات الأساسية المنقذة للحياة خلال هذا الوقت العصيب بما في ذلك الصحة الإنجابية والأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين بما في ذلك الملاريا.

تؤكد منظمة الصحة العالمية على الأهمية الحاسمة لاستمرار الجهود للوقاية من الملاريا واكتشافها وعلاجها أثناء جائحة كوفيد-19. من الأهمية بمكان ضمان استمرارية خدمات الوقاية من الملاريا وعلاجها بما في ذلك توزيع الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية والرش الداخلي المتبقي في الأماكن المغلقة، وكذلك الوقاية الكيميائية للنساء الحوامل والأطفال الصغار (العلاج الوقائي المتقطع أثناء الحمل). يجب أن يأخذ أي تدخل في الاعتبار أهمية خفض معدل الوفيات المرتبطة بالملاريا وضمان سلامة المجتمعات المحلية والعاملين الصحيين بالنظر إلى سهولة انتقال كوفيد-19.

بالنسبة للسودان، سيكون من الأهمية بمكان ضمان جدولة حملة التغطية الشاملة لشبكات المبيدات الحشرية طويلة الأمد (LLINs) للعام 2020، مع الأخذ في الحسبان التباعد الجسدي، وفقاً للإرشادات والتوصيات الأخيرة من منظمة الصحة العالمية وشراكة RBM للقضاء على الملاريا. بدون هذه الحملة لتغطية شبكات (LLINs) والرش الداخلي المتبقي في الأماكن المغلقة (IRS) واستدامة حالات مكافحة الملاريا، قد يكون هناك زيادة في حالات الإصابة بالملاريا والوفيات. وفي ظل أسوأ الظروف، والتي سيتم من خلالها تعليق جميع حملات الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات (ITN) سيكون هناك خفض مقداره 75% في الوصول إلى الأدوية الفعالة المضادة للملاريا، وتُقدر منظمة الصحة العالمية بأنه قد يكون هناك زيادة قدرها 18.6% في حالات الإصابة بالملاريا، وزيادة قدرها 74.1% في حالات الوفيات بسبب الملاريا في السودان. هذا السيناريو من شأنه تمثيل انعكاس تام في التقدم الكبير الذي تم تحقيقه في خفض معدلات الوفيات الذي تم تحقيقه خلال العقدين الأخيرين.

التقدم

مولت السودان الكمية المطلوبة من الناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد (LLIN) والعلاج الثنائي المرتكز إلى مادة الأرتيميسينين (ACT) والاختبارات التشخيصية السريعة (RDT) المطلوبة لاستدامة التغطية الكاملة في عام 2020. ولقد تبنت الدولة أيضاً سياسة رصد مقاومة المبيدات الحشرية منذ العام 2015 وأبلغت النتائج إلى منظمة الصحة العالمية. وقد أتمت السودان خطة رصد مقاومة المبيدات الحشرية وإدارتها. كما اشترت الدولة الكمية الكافية من الناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد (LLIN) وقامت بإجراء الرش الداخلي المتبقي (IRS) لتحقيق تغطية مكافحة النواقل للسكان المستهدفين المعرضين للخطر. كما توسعت السودان من تغطية مكافحة النواقل، وقد زادت من تنفيذ وتطبيق إدارة الحالات المجتمعية (iCCM). فيما عززت الدولة بشكل كبير من آليات المتابعة والمسائلة لمكافحة الملاريا مع تطوير بطاقة تقييم أداء مكافحة والقضاء على الملاريا.

التأثير

بلغ عدد حالات الوفاة بسبب الملاريا التي تم الإبلاغ عنها في عام 2018 إلى 3,581,302 حالة مع 3,129 حالة وفاة.

التحديات الأساسية

- مقاومة الحشرات للمبيدات الحشرية مما يهدد فعالية مكافحة النواقل.
- الفجوات في التمويل للرش الداخلي المتبقي في الأماكن المغلقة (IRS)
- استدامة تقديم التدخلات الأساسية المنقذة للحياة أثناء تفشي جائحة كوفيد-19 بما يشمل ما هو مخصص لصحة الإنجاب، والأمهات، والمواليد، والمراهقين، والأطفال وبما يشمل الملاريا.

الإجراءات الرئيسية السابقة الموصى بها

الأهداف	عنصر الإجراء	الإطار الزمنى المقترح للإتمام	التقدم	التعليقات - الأنشطة/الإنجازات الرئيسية منذ آخر تقرير ربع سنوي
التأثير	التأكد من استدامة خدمات الملاريا بما يشمل إدارة الحالات ومكافحة النواقل وتنفيذها أثناء استخدام إرشادات الحساسية ضد انتشار كوفيد-19 أثناء الجائحة.	الربع الرابع من العام 2020		استمرت خدمات مكافحة الملاريا، بما يشمل الاختبارات والعلاج برغم جائحة كوفيد-19. كان لدى جميع المرافق الصحية المخزونات الكافية من والاختبارات التشخيصية السريعة (RDT) والعلاج الثنائي المرتكز إلى مادة الأرتيميسينين (ACT) بالرغم من مواجهة بعض التأخيرات في البداية في توزيعها. من المخطط أن يتم توزيع الناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد (LLIN) (من الباب إلى الباب) وتنفيذ بإجراء الرش الداخلي المتبقي (IRS) مع الأخذ في الاعتبار التدابير الوقائية الكافية لمكافحة كوفيد. مع نفاذ معدات الرش الداخلي المتبقي في سبتمبر، إلى جانب التأخير في تسليم الناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد (LLIN). وتمت الإشارة إلى أن جميع العاملين الصحيين لديهم المعدات الوقائية الكافية. لوحظت بعض الانخفاضات الأولية في حضور مرضى العيادات الخارجية في وقت مبكر من الجائحة، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى انخفاض توافر وسائل النقل، ولكن تم الإبلاغ عن أن الأعداد قد عادت إلى المستويات الطبيعية. تأثرت البلاد بالفيضانات.

استجابت الدولة بإيجابية تجاه الإجراءات الموصى بها بشأن مُعالجة أسباب الزيادة في تقدير حالات الإصابة بالملاريا ومعدلات الوفيات بسبب الملاريا بين عامي 2010 و2017.

الإجراءات الرئيسية الموصى بها الجديدة

الأهداف	عنصر الإجراء	الإطار الزمنى المقترح للإتمام
مكافحة النواقل	العمل على تسريع حملة الناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد (LLIN)	الربع الأول العام 2021

مؤشر صحة الأم والوليد والطفل والأمراض الاستوائية المهملة

التقدم

حققت السودان تغطية مرتفعة في متابعة مؤشر صحة الأم والوليد والطفل في إيجاد قابلات الولادة المهرة، والرضاعة الطبيعية الحصرية، والخناق - السعال الديكي - الكزاز (**DPT3**). فيما حسنت الدولة من آليات المتابعة والمسائلة مع تطوير بطاقة تقييم أداء صحة الإنجاب، والأمومة، وحديثي الولادة، والأطفال، والمراهقين.

يُقاس التقدم في معالجة الأمراض الاستوائية المهملة (NTDs) في السودان باستخدام المؤشر المُركب الذي يتم حسابه من تغطية العلاج الكيميائي الوقائية التي تم تحقيقها لداء الفيلاريات اللمفاوي، وداء كلابية الذنب، والبلهارسيا، والديدان المنقولة من خلال التربة والتراخوما. تغطية العلاج الكيميائي الوقائي في السودان مرتفعة للبلهارسيا (95%) ولكنها أدنى من أهداف منظمة الصحة العالمية للتراخوما (51%)، ولداء كلابية الذنب (19%)، وداء الفيلاريات اللمفاوي (17%). والديدان المنقولة من خلال التربة (15%). بصفة عامة فمؤشر تغطية العلاج الكيميائي الوقائي للأمراض الاستوائية المهملة للسودان في العام 2018 هو 30، والذي يمثل زيادة كبيرة مقارنة بمؤشر عام 2017 حيث كانت القيمة (12). وقد حسنت الدولة من آليات المتابعة والمسائلة مع تطوير أول بطاقة أداء للأمراض الاستوائية المهملة.

الإجراءات الرئيسية الموصى بها السابقة

الهدف	عنصر الإجراء	الإطار الزمني المقترح للإتمام	التقدم	التعليقات - الأنشطة/الإنجازات الرئيسية منذ آخر تقرير ربع سنوي
تأثير مؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCH)[1]:	التأكد من استدامة الخدمات الأساسية للصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل وتنفيذها أثناء استخدام إرشادات الحساسية تجاه انتشار كوفيد-19 أثناء الجائحة. مواجهة أي انخفاض في مخزونات السلع الأساسية لمؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCH)	الربع الرابع من العام 2020		طورت إدارة صحة الأم والطفل (MCH) إرشادات لضمان استمرار خدمات الإدارة أثناء جائحة كوفيد-19 لجميع الولايات لضمان ان تظل الخدمات الآمنة متاحة للجميع أثناء جائحة كوفيد-19. نظمت جميع إدارات صحة الأم والطفل التدريب لفريق الصحة بالتنسيق مع لجنة إدارة حالات كوفيد-19 وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). شمل التدريب برامج وسائل منع ومكافحة العدوى، والفرز البصري، وإدارة الحالات لقابلات الولادة المجتمعية الذين يعملون على مستوى المجتمع والزائرين الصحيين ومزودي خدمات الرعاية الصحية الذين يعملون في الرعاية الصحية الأولية. تم إجراء تدريب متقدم على الإدارة السريرية للأخصائيين. وجاء تنفيذ إشراف خدمات مؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCAH) لجميع الولايات لضمان استمرار الخدمات على نحو آمن.

استجابت السودان بإيجابية تجاه الإجراءات الموصى بها من مؤشر صحة الأم والوليد والطفل والتي تتناول انخفاض تغطية رعاية ما بعد الولادة وتغطية أدوية **ARTs** والاستمرار في المتابعة أثناء تنفيذ هذا الإجراء.

مفتاح الرسم

- تم إنجاز الإجراء
- هناك بعض التقدم
- لا يوجد تقدم
- لم يحن موعد النتائج بعد

[1] مقاييس مؤشر صحة الأم والوليد والطفل (RMNCH)، الإجراءات الموصى بها والاستجابة التي تم تتبعها من خلال منظمة الصحة العالمية (WHO).